مقتطفات

هل الإنسان مخير أم مسير؟ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

يقول هل الانسان مخير ام مسير؟ يعني هذا سؤال سؤال مجمل يعني لو سألنا سائل قال انت اخترت ابوك وامك اخترت لونك وطولك وعرضك نقول لا. اذا هذا هذه اشياء احنا مجبرين فيها. ما لنا فيه خيار. لكن لو سألك انسان انت - 00:00:00

المسجد بارادتك ولا في احد ها ملزم عليك تقول له انا جاي بارادتي. اذا في شيئا خيرك الله عز وجل فيه قطعا وجعل لك ارادة وفيه شيء ما جعل الله لك فيه ارادة. انت جيت الى الدنيا بدون ارادتك تخرج من الدنيا بدون ارادتك - 00:00:20

لكن انت تريد ان تكون مليونير ولا يريد الله ان تكون مليونير ما تحصل. ففي اشياء الانسان فيها مسيق وفي اشياء الانسان فيها مخيب. ولنعلم اليقين؟ وهذه عقيدة عند اهل السنة والجهل ان الله لا يؤاخذ العباد الا بما لهم فيه ارادة - 00:00:40

وما ليس لهم فيه ارادة فلا يؤاخذهم الله عز وجل. ولهذا الله تبارك وتعالى لا يؤاخذ المجنون. ولا الصبي ولا النايم لماذا؟ لان لان هؤلاء الثلاث الاصناف اما فاقدون الاهلية واما ناقص الاهلية - 00:01:00

تأملوا معي رعاكم الله ان الله عز وجل لا يؤاخذ هؤلاء لعدم الارادة. فالانسان عند اهل السنة والجماعة عنده ارادة في فعل الخيرات وترك المنكرات. فمن فعل الخير وانا دايم اذكر مثال - 00:01:20

ولعلي ان شاء الله ما اطيل. انا سأذكر مثال واحد فقط لنفهم هذه القضية. نحن نعلم الان ان ادارة المرور جزاهم الله واخيرا واظعين كاميرات تصوير في كاميرات تصوير مباشر بمعنى ان غرفة العمليات يرون - 00:01:40

الفلانية مسرعة السيارة الفلانية ما شاء الله منتظمة. الان حينما هم يرون من غرفة العمليات ان فلان مسلم في نفس اللحظة في دورية في الامام يمكن يتصل عليه مدير العمليات السيارة الفلانية وقفها مسرعة. يمكن ولا ما يمكن - 00:02:00

اجيبوا يمكن لكن مدير ادارة العمليات قال له خلوه خله يمشي نصور الكاميرات للنهاية افعل غرامة ما دام الشارع فاضي وما في احد كيفه راكب عقله الحساب في النهاية اشارة اشارتين ثلاثة اربعة - 00:02:20

خمسة ستة سبعة نقطة تفتيش تعال يا حبيبي انزل عليك عشر مخالفات. شلون عرفتم؟ توهم مصوريني لا مصورينك مو على بعدين بعد خمسة ايام تجيني مخالفة لا مصورينك عالمباشر شايفينك وانت تخالف هل يجوز له ان يقول انتم ما دام شايفيني وانتم - 00:02:40

ان انا يا مخالف ليش ما تمسكوني طيب اذا كان ارادته لمدير العمليات هو اراد ان يخالف خله يخالف خلوه لا تمسكوه خلوه قال له خالف خالف خالف في النهاية جيب ادفع المخالفة. ليش؟ متلبس بالجريمة. والثاني اللي ماشي - 00:03:00

عنه وان اكرموه واعطوه جائزة. طيب هذا اللي ماشي الهوينا مدير العمليات يشوف وهذا اللي ماشي المسرع. مدير العمليات يشوفه. هذا اسرع وسرعته بارادة مدير العمليات. مهو مخالف مخالف لو اراد لو لم يرد يمسكه بنفس اللحظة - 00:03:20

يلا الشرط الفلاني السيارة الفلانية امسك السيارة جايك من طريق كذا وكذا. يا اخوان هذه هذا تشبيه صغير من ارادة المخلوق كيف انها مسيطرة على مخلوق فكيف بارادة الخالق جل وعلا؟ الله اعظم واجل سبحانه وتعالى. هو يعلم من من اهل الجنة ومن من اهل النار - 00:03:40

لكنه لا يريد ان يعذب العبد الا بعد التلبس بالجريمة. بس هذا كل ما في الامر. مثل يعني ولله المثل الاعلى شرطي بنك بالكاميرا شاي فلان يسرق قال لا لا قلت خلوه اصبروا اصبروا لين ياخذ المال ويكسر متلبس بالجريمة - 00:04:00

يمسكون ويحطونه بالسجن في فرق بين الامرين الله ما يؤاخذ العباد بعلمه الله يؤاخذ العباد باعمالهم التي هم وهو وهم لا يخرجون

عن ارادة الله. لو اراد الله ان فلان لا لا يزني والله يشل عضوه ما يقدر يزني - 00:04:20
لو اراد الله ان فلان لا يسرق يشل يده ما يستطيع يسرق. اذا كل شيء بارادة الله عز وجل الارادة الكونية الطاعات بارادة الله. الارادة الشرعية التي يحبها الله تبارك وتعالى - 00:04:40